

میلعاوہ

## اھرطاخمو ءسائرنا بد

اینڈلن یدنا مادختسا ی فربعو صصق

قرشاعلا ءسلجلا - ۱۴۲۴ ھ - یلامثلا ءزمذ ی بأ ءاعد حرش

اھاقتا ءرضاحم

ی نارھظلا ی نیسحلا ن سحم ءمحم ءیسلا جاحلا اللہ ءیآ  
درسد اللہ سّدق



@MadrastAlwamy



مِجْرَلَا نِاطِيْشَلَا نَمَلَلَهَابُ ذُوْعَا  
مِجْرَلَا نَمَحْرَلَا اَللهِ مَسِيْب  
دَمَحْمُ مَسَاقَلَايَا اَنِيبِنُو اَنديسِي اَعِ اللهُ يَلْصُو  
نِيعْمَجَا مَهْنَادَعَا يَلْعُ اَتَعْلَاو نِيرَهَاظَلَا نِيبِيْظَلَا هَلَا يَلْعُو

«فِيَا مَنْ رَبَّانِي فِي الدُّنْيَا بِاِحْسَانِيهِ وَتَفَضُّلِيهِ وَنِعْمِيهِ، وَاشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ اِلَى عَفْوِهِ  
وَكَرَمِيهِ، مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلِيْلِي عَلَيْكَ، وَحُبِّي لَكَ شَفِيْعِي اِلَيْكَ».

؟نوناقلنا فقيرنيا :ناسنلا تيلووسمو الله تئيشم

ناسنلا تئيشم تئيشملا قلعت تئيشملا قلايلق تئيشملا يلايلا في فاندحت دقل  
نماريامل اقفو ايندلا هذي فس انلا ضعبا قرهشلا حنميدق لاعت الله ن انركذو ،مترهشو  
عاشا انك :لوقيوهف ؟اذهت نشم :الله لاسين اعرملان كميدلاو ،مناحبس تئيشم هذو ،حلصم  
،عيشل عفاندر اولف يقيد باسدهيلعب تترتيدنا ؛فلتخمر ملاف ،ارمان حذاننش اذا امل .كلذا  
كيدلن وكين ا بجدنا ؛ل يلدلنا بتنا :انلا اولاقلا ،لعف درنم ولو ؟كلذا تلعمم :ادغانلا اقيسد  
تئيشم اقمعامتجا دارلا هذو تناك ااوس ،كتدار اىلا دنتسيل يلدو قطنم

لعفنن اديره :لوقدن اك انبساحتسي تلاي هتموكلان افا ،تئيشم اقمعامتجا دارلا تناك انا انا  
في فف .س انلا رورم عنمنو مقلغنم ،عراشلا في فاما حذرا ببسنن اديره ؛وا «معتمجما في فاذا  
عد ؟قيرطلا تفلغا م :ل اسيلاي طرشلا ي تاينونوناقلنا قبطيو تطرشلا لخدنتس ،ملاحلا هذو  
اميف اذه عنمئيس ،نوناقلنا مهدحا فلذا اذا ،نوناقلنا هوسيدلبي فف .مهلامعاى لان وبهذيس انلا  
بي عامتجالان اشلا صخي

دار اولف بي صخشدل معبمايقلان م ادر فعنميا نوناقلنا ستنن اديا تموكلان كميدلا ،نكلو  
كلان حنو ،كسفنن قلا :تموكلان م تلاق امبرلا ،ملز نم حطس لعا نم مسفنن بي قلين ا مهدحا  
لك عفدنس ،لك عفدين متدر اوللبي ،دحا كعنمين لو .«لضفا ناك ددعلا قاملكف ؛نيركاشلان م  
لوقيو معنمين وناق دجوي لاف ،مسفنن عوجين ان اسنلا دار اولوا .تمزلالا لئاسولا كل رفونو  
بغري دقو .«اعناجن وكان ادير انك :بيجيس وهف .كلذا لعف كلبي غبنيلا ،يزيزعايلا :«

رئاسي فك يلاود اذكهو ، لأصاً قلاصلا ي فر خآب غري لا امنييد ، قلاصلا ن مر ائكلإا ي فم ههدحأ .  
اهمكحين و ناقل دوجو لا ي تلا ةيخصشلا لئاسملا

ولكن ، يوجد قانون في العالم الآخر . هنا في الدنيا قد لا تُحاسب ، لكننا سُحاسب هناك .  
«لماذا ألقيت بنفسك من فوق السطح؟ ولماذا فعلت ذلك؟ ولماذا أضعت وقتك في ما لا يفيد؟» .  
فهل رأيت يوماً حكومة تسنّ قانوناً تُغرّم بموجبه من يقرأ الصحف من الصباح حتّى المساء؟  
أو في بلدٍ متحضّر جداً ، هل يقولون: «كل من لا يقرأ عشر صفحات أو خمس عشرة صفحة  
يوماً ، فيجب أن يدفع غرامة قدرها كذا؟!»! فلا يوجد مثل هذا الأمر في أيّ مكان في العالم .  
فما علاقة الحكومة بذلك؟ لا علاقة للحكومة بهذه القضية ، فهي مسألة شخصية .

فلو أنّ إنساناً قضى وقته من الصباح إلى المساء يشاهد فيلماً لا تساوي مائة ساعة منه  
درهماً واحداً ، فإنّه يهدر وقته فحسب ، وليس لدينا قانون يسمح للحكومة بوضع عدّاد لتسجيل  
أنّ فلاناً قضى عشر ساعات من أفضل أوقاته . التي كان يجب أن يصرفها في أفضل الأعمال  
من أجل تكامله . في مشاهدة أفلام تافهة . ولكن عندما نذهب إلى العالم الآخر ، وأول ما يُفتح  
من سجلاتنا ، يُقال لنا: «في يوم كذا ، لماذا شاهدت هذا الفيلم؟» فنقول: «يا رب ، لم يحاسبنا  
أحد في الدنيا ، أفتحاسبنا أنت هنا؟ هناك ، كانوا يفرضون علينا ضرائب حتى على أنفاسنا  
ويضعون لنا العدّادات ، ولم يقولوا شيئاً ، فماذا تفعل أنت الآن؟» . فيقول الله تعالى: «لا شأن  
لنا بذلك العالم ، فله حساب و قانونه الخاصّ به . وحسابنا نحن معك أنت .» هناك ، كانوا  
يتعاملون مع فعلك من حيث جانبه الاجتماعي ، ولم يكن لهم شأن بك أنت . فلو كان الرجل  
الآليّ هو من قام بذلك الفعل بدلاً عنك ، لغرّم الرجل الآليّ وجُلِدَ وقُدِمَ إلى المحاكمة . في ذلك  
العالم ، كانوا يتعاملون مع فعلك الخارجي ، لا معك أنت ، سواء أكنت أنت الفاعل أم صنعت  
تمثلاً يشبهك ، أو كنت بلا روح ، فلا فرق .

### ؟ءلاقعلا أعار في ةسائرلا بباط دُعيا اذامل

ي في ءاقفرلا ليقام نوركذتل ه... ايندلا هذ في فتاموكحلاف ، انه ن مکت ءبيصملاو

ملاسلا هيلع نامزلا بحاصد ماملإا ءموكد لود ي رصبلان اونء ءثيدد حرشد ءاسلج  
ءموكد نبيد كانهما نركذي تلا قورفلان نوركذتل هو؟ ءتاموكحلاف رئاسن بيو اهنييد قرفلاو  
- قورفلان كالت دحان اك؟ اهنيمة قيطار قميدلا ي ءد ، ملعلات ءاموكد رئاسو ءيققحلا ملسلا  
ءموكحو ، ملاو هيلع الله ي لصدي بنلا ءموكدي أ - ءيققحلا ملسلا ءموكدي في هذاهو ه - اهمهاو  
ملا ح مسيد م ي تلا ملسلا هيلع ي بتجملان سحلا ماملإا ءموكحو ، ملسلا هيلع ن ينمو ملا ريمأ  
هيلع ءادهشلا ءيسد راء اذامل - ... ملسلا هيلع ءادهشلا ءيسد ءموكحو ، اهيللا لوصولاب ءيواعم

**بَاطُ تَجْرَدَ اَمْنًاو ، اَمِلَاطُ لاو اَدِسْقَمَ لاو اَرطَبَ لاو اَرشًا جُرْخًا مَدَ يَنبُ:** للاق دقل؟ ملسلا

ملاسلا هيلع ماملإا لوقيلار كنملا ن عي هذاهو فور عملاب رمان أديرا ، ي دجة ماً في فح لأصلا  
ي نوملا اهياً مكيف فور عملا ي يدلاً تيتال ب ، ميحجلا ي لا مكتموكد ب هذتلف ، مكمدلات آ م انا  
**تَمَقًا دَقَ كَنَّا دُهُشِبُ:** ملسلا هيلع مترايز ي فرأرتو . ءايحلا ءيققدن عن ولفاغلان وسنابلان و

نم تنا كُناو ، قلاصلا تماقلا لجا نم تدهشتسا كُنا دهشن حنفر **«قَاكَزْلا تَيْتَاو قَاصْلا**

اهبر كفي تي تد هذه تبطئي أو ؟ تمو كحلا يها مفا مكدن أل لجا نم لمعدت نك كُنا لا ، اهماقا

؟ اهليختيو أو ؟ ايندلا هذي فن اسنا

تياهذي ف موقيل ، قلاطلا لى لعل معي ألابو ، أدجا غرافن اسنلا انوكين أ بجيف ، أقد

ن أن كميلا نأى رأ ، صقانلا يلقبر ملايا فتر كفا ملك اللهو . أسير نو كيا عسيو فاطملا

كعاسد برشاو كز بخل كو بهذا ، يزيزع ايا ! اذهن ما غار فر تكأ ن اسنا ايندلا ي ف دجويد

موقيل هو ! ؟ س أرا عجو سفنلا ببسيل ن اسنلا موقيم لفا ؟ تمو كحلاو كدامفا ، كماعط خبطاو

لقاعي أن يدي أعبتى لاو ، أيعيش لاو أملىس ملبهنا ل قنلفا ؟ سفنلا بعاتملا بلجبا أقدل قاعلا

عتمتساو ، كقزر بستكاو بهذاو ، يزيزع ايا كقيرط ي فرسد ؟ كذا ل عفيا ايندلا هذي ي ف

هذه تسيلا تسائر لفا ؟ أسير حبصيا ام ل معب ن اسنلا موقيم لفا . كتيوه تناك أيا ، كتايد

أراهنو لايلس لجيف . تضراعم فلاو تبيصم فلاو ، قلاء اسم اهيفو ، يهنو رما اهيف ؛ قاسبلا

ب هذاو مق ؟ اذهي لعربجمتنا ل هف... كانه لاقم مديو ، اذك كانهو اذك انه ل عفيفيك ططخيد

بي نلاقعا قطنملا وه اذه . كركفل غشت لاو كتيبي فس لجاو

## ؟ عاظا ي ف قاصلا ربتي فيك : نازيما ي هة يلاولا

ثحبا . بقتنم قلاصملا حبصت ، رملأا ي تأي امدنع . رخا ملاك اذهف «ل عفا» كلال اقين أ لا

. بختيار تحت عاشت ام ل عفا م ، ن ينمو ملا ريمأ ن ع

## ماملا عاظا ي لاء أيصخشلا قدا بعا ل ضفت امدنع : ميثخن بع بيرلا تصق

عندما قال أمير المؤمنين عليه السلام لربيع بن خثيم - وهو الخواجة ربيع المدفون في

مشهد والذي يزوره الناس - وكان ربيع رجلاً معروفاً ومثقفاً وذا أخلاق ، ومناسباً للمسائل

الإدارية ، فقال له أمير المؤمنين : «تول أنت قيادة جيش الشام» في الحرب التي كانت على

وشك الوقوع في صفين ، فأجاب قائلاً : «يا علي ! ما شأنى أنا بقيادة الجيوش ؟ فنريد أن نذهب

إلى مكان ما لنتعبد ونجلس في خلوة» . فقال له الإمام عليه السلام : «حسناً» . ثم كتب له

مرسوم ولاية خراسان ، فجاء الربيع إلى مشهد في خراسان . وفي ذلك الوقت ، كانت خراسان

تشمل مناطق مرو وقندهار وسرخس وطيس ، كلها كانت ضمن ولاية خراسان . جاء إلى

هناك وأصبح والياً ، وكان يتعبد . وأهل السنة يذكرون اسمه ضمن العشرة المبشرة بالجنة ،

أي العشرة الذين بشرهم النبي بالجنة ، وكان أحدهم الربيع بن خثيم ، فجاء إلى هناك واشتغل

بالعبادة .

بهذتنا أملاسل ميلم ن ينمو ملا ريمأ كرمأ امدنع ، ميثخن بع بيرلا بانجا ايا ، أنسد

يها الله دنع قلوبملا قلاصلا ن ! ؟ هذه قلاصدي أ ! «ل لى لسان أ دير» : ل وقتل هف ، ش يجلا قدا بعا

متاخذ محتو قوقلا اهنم دمتستو ملاسلا ميلع نينمؤملا ريمأ تقيلاو لبيسي فل ذبتي تلاكلت  
!؟دئافلا امف ،حابصلا ليللا نمل صتلف لاو ،تعفانلا قلاصلا يهك لتف ،اهتحتي لع تقيلاو  
أفيلكتر ملاً ناكل احادي فاذهو ،اهيفل ظيو تبترملا كلت دذعن اسنلا فقتي ،كذللو

### دهاشلاب زوفلاو تعلقمة عاطلة جذومذ :رتشلا كلام تصة

ولقد أرسل أمير المؤمنين عليه السلام مالكا الأشر بامر منه لفتح مصر التي كانت  
تحت سيطرة عمرو بن العاص وجماعته. وكان محمد بن أبي بكر قد استشهد على أيدي  
جيش عمرو بن العاص، وتولوا هم ولاية مصر، فيرسل أمير المؤمنين عليه السلام مالكا  
الأشر لولاية مصر. وكان بإمكان مالك أيضاً أن يقول: «يا علي، دعني أبقى هنا في الكوفة  
أملأ لك الدواة والقلم وأخدمك.» - والرفقاء يعلمون إلى أين يتجه مسار الحديث - ولو فعل  
ذلك، لربما قبل الإمام عليه السلام وقال له: «حسناً.» لم يكن ليقول له «لا» أو «لا أقبل»، أو  
«بما أنك لم تقبل قيادة الجيش ولم تتوجه إلى مصر، فاغرب عن وجهي! اذهب في سبيلك!  
لا شأن لنا بك!». بل كان الإمام سيقول له: «حسناً، اذهب واكتب، املاً الدواة، ألف الكتب،  
وقم بحل مشاكل الناس». وكان مالك سيفرح لأنه كلف بمهمة أخرى من قبل أمير المؤمنين  
عليه السلام! ويا للخسارة التي كانت ستلحق به! هنا يُخدع المرء!

### ؟يردذ لان حنوي ندلا تاناكلملابي ضرذ فيك :س فنلا عاذخ

<sup>1</sup>(أَعَصِدْ وَنَسْخِدْ مُهَذَا وَنُسْخِدِ مَهْوً) ...ن ظيو ح ر في ذلنا اسنلا كاذ، يقول له أمير

المؤمنين عليه السلام: «حسناً جداً، تعال وقم بهذا العمل». فماذا يحدث للنفس؟ ترضى، وإلا  
فإنها ستلومه قائلة: «لم تطع، خالفت كلام علي». فيقول: «لا! لقد أعطاني علي هذا  
المنصب، وعين شخصاً آخر بدلاً مني.» هكذا، تُرضي النفس نفسها بهذه المكانة، بينما لا  
تدري أنها قد خُذعت تماماً، وستبقى تدور في حلقة مفرغة. لقد خدعوا وعلى رؤوسهم  
الطير. فالخداع أنواع؛ فمنه ما هو واضح وبيّن ويلتفت إليه الإنسان، ولكن هناك نوع خفي  
فلا يلتفت إلى أنه تم خداعه! لا قدر الله لنا ذلك. هل ابتليتكم بذلك من قبل؟ فقد روى لنا بعض  
الرفقاء السابقين كيف نالهم نصيبهم من ذلك النوع الذي لا يُدرَك، وقد تفضل الله عليهم  
فتنبهوا بعد سنين طويلة، وحسناً فعلوا أنهم تنبهوا. فهنا يجب على السالك أن يكون متيقظاً  
ومنتبهاً.

قال أمير المؤمنين عليه السلام لمالك الأشر: «نريد أن نرسلك إلى مصر». فأجاب:  
«سمعاً وطاعة يا علي»، ولم يقل «نعم» أو «لا»، بل قال: «سمعاً وطاعة». ومتى وكيف؟  
لا يهم. وأمير المؤمنين عليه السلام يعلم أنه سيُستشهد في الطريق، فإن لم يعلم أمير  
المؤمنين، فهل سأعلم أنا؟! لا شك في ذلك. يكتب الإمام عليه السلام عهداً طويلاً وتعليمات  
لتكون لنا اليوم، وإلا فهو يعلم أن معاوية سيدس له السم في الطريق ويقتله، ويعطيه أيضاً  
ذلك العهد الذي يُعلق اليوم على لوحة في جامعة هارفارد، ويجب على طلاب قسم السياسة  
في تلك الجامعة أن ينظروا أولاً إلى هذا العهد. وماذا عنا نحن المسلمين؟ هل لدينا علم بما  
قاله أمير المؤمنين عليه السلام في هذا العهد لمالك الأشر؟! لقد أعطى ذلك العهد لنا، كي لا

نكتفي اليوم بالادعاء، بل نشمر عن سواعدنا ونعمل به، وهو موجّه للحكام. نعم، لقد أعطى عليه السلام العهد، وهو يعلم أنّ مالگًا سيذهب ويُسْتَشْهَد في الطريق.  
 تحتعضو دق، هداهشتسا، تحو، لمر أن أذنم، ملاسلا، ميلع هنا مانعم؟ اذهي نعم ام  
 معبيرلا، نيكسما كذا أما! متداعسلا ايف، تيلاولا لظي في فر تشلا ا كلام دهشتساف، تيلاولا تيامد  
 كاذن كلو، باهذوتو مامهلا كف. بسحفتامو، تيلاولا جراختامو ب هذ دقف، ميثن بد  
 ن أتلادي في؟ تلادي اي فم تيد اذهل ك. كذا كس يلا اذهو، تيلاولا في فة داهشو تيلاولا في ف باهذ  
 ن أ وديب ان ظا! اي لايدر طخي: لوقين أ لا، تيلاولا تعباتم ساسا اي لع أمناقن اسنلا ل عفن وكي  
 لظي فت نك اذا، يزيز عايير... اذكر اصد اذو، اذك ت دحيد م اذو، انا ل عفا م اذو! اذك في لكتلا  
 عاشتامل عفاف، تيلاولا

### ايندلا بلاط نم لله مداخلا تقيقد ن افشكتن اتملاع

قر فلاو، ادحاو أنيشد اهدعو قر ههشلا حبصت، تيجراخلا تيبيرتلاو دوجولا ملا عي في، اذهلا  
 اذاف، صاخلا هباسد ق فول معيو متفيظو ي دوين أ ن اسنلا كي لع بجين كلو. ادبا امهنييد  
 تيلوت اذو! ات عدخدق كذا ملا عاف، س انلا ماما ي ز خلاب تر عشو، نم ت درط م اذ ا ب ص نم تيلوت  
 ت درط اذو. كيلع دامتعلا ان كمي هنا ملا عاف، س ارلا عو فرم تنكو نم ت درط م اذ ا ب ص نم  
 تر رطضا اذو! كوعدخدق مهنا ملا عاف، درطلا اذهلا تار زبملا قلاتخا اي لا تر رطضاو  
 ريربتو، س لاجملا في فن ير خلا اي لع موللا عاقلو، كاذو اذه تهمجاهمو، ريربتلاو ليوا تلا  
 اما. تاو نسلا ك لتل او ط اعودخم تنك كذا ملا عاف، كهجو عام اي لع اظافد س انلا ماما ك لعا عفا  
 ل بق كذا اولعف مهنييد: تلقو! كيف علم تكحض، ببسلا ن عكولأس امدنعو، ت درط اذو  
 الله مكازج! الله عاشد ام: تلقو ق دصب مهيللا تر ظننن؟ ت جرخ اذامه: بكولأس اذو» تاو نس  
 «اريد الله مهازج، مهيدايلا بقاو، اريد

### اهلزي في اوببستن ملا تميلو ماقا ي ذلا بيبيلا تصة

ضرم ببسبي فشتسما في فن اكا امدنع هنا، ميلع الله ن او ضر تملاعلا موحر ملا يوري  
 دمحر هشتونم روتكدلا وهو، قرييك تبحم هلن كي جلاعم بيبيط هلن اكو، قرا ملاو دبكلا في  
 بيبيلا وهن اكي. ل خادلا بطلاو مدلا ضارما في اصصختم ن اكو، دهشم في فير لا هدا  
 مويت اذ. ا حارجن اكي ذلا ي لسوت روتكدلا اي لا هتلا دت لفتنا م، تملاعلا موحر ملا ي ل خادلا  
 ثيد، عفتي تلات اذلا اضعبن عت دحتي يرلا روتكدلا اذهن اكو، تملاعلا رضحم في فانك  
 مدقي تقيقلا في هنا يرد لا هنكلو، مقتنيو ا، تبرضه جويو ا، مهمم لمع موقيه هنا عر ملا ن ظي

في لمعينا ناكو ، تعماجلا في فيميلوؤسم ملو أبييط انناقصدأ دحأ ناك ، يديسا اي : بل اقا . تعمذ  
 (كلمة في لبا هذا ، كدير نلا) : هلا اولا قا . بصنم ن مولا قأو هيللا ةءاسلا ابا مهضعب ماقف ، بصنم  
 اعنصم أشنا ، ةرتف دعبو ، لجرلا ب هذ . بنودب مأ ريدقتب كلذ ناكأ ءاوس ، رداغو مهر كشف  
 ملو ، اريتك هلاوحأ تئسحتو هلمعر هذرا ، ةدم دعبو . بهعيب ادبو ، دهشمي في فيقرولا ليدانملا  
 اعد ، موي تاذو . بجيتنلا هذهد اءج اديسن ناكو ، هتافا مضمؤو عل ب ، بسحفة ةورثق يقحتب في تكي  
 (امه) ق دني في ةر خاف ءادغة ميلو لي لا . هلز عي فاو بيستو "مومركأ" ن يذلا كلؤلأ . هئلامز عيمج  
 "؟ ةميلولا هذهب بسن عنولأ ست مكلعل ، ةءاسلا اهيا" : مهل اقا ، او عبشي تءا و لكأ نأ دعبو . دهشمب  
 ، ل او سلا لا اجم انلا كرتت ملة عونتملا ماعطلا فانصأ نكل ، ل أسن نأ دونأ نك ، معنأ : او باجأف  
 تاونسل بقيا هاجت اهو متيدبا ي تلاء "ببحملا" وه ةميلولا هذهب بسن : بل اقا "تياهنلا لي لا مانلجأف  
 بتكملا ي نم متذخاؤ في تفيظو متيغلا دقل !؟ نور كذتل هف ، بصنملا كلذ ن م في نوملقأ امدنع  
 ي هاهنولوانتت ي تلاء ةميلولا هذهو ، فيقرولا ليدانملا اعنصم تاشناؤ تبهذف . ي نومتدرطو  
 في فكيا مل املان م تعمج دقت نكامل ، كلذ ي باول عفت ملامكنا او ملعاو . متلعفام لي عمكر كشلا  
 «! ركاشو اءج مكلان تممانا ، لوقلا ةصلاخ . مويلا مكلة ميلولا هذهل ثم ةماقلا

### ؟ نينموئلا ريمأ هراتخي يذلا ناسنلا وه ن م

مهف ، الله اضرا لن ولمعينا يذلاؤ ةر خلا ل هأ اماف ، ايندلا ل هأ بق لعنتت روملاؤ هذه ، أنسد  
 رعشو أ ؟ بعتدقا ءارزولا اهيا مكنمئي : ءارزولا س لجمي في فاموين لعا اذاف : وحنلا اذهي لعا  
 وهن وكيس ، ن لعا علا او لمكين أ بقف . «متلاقنتسا مديلو لايلقا حر تسيلف ؟ ةلكشم هيدل و ؟ ل لملا ب  
 : ام س لجمي في ليقولا و «بتيبلا لي لبا هذا نأ ديرأ أنا ، يديسا اي انك» : بل اقا هديع فرين مل و أ  
 دقل ، متبعنو اريتك متلمع دقل ؟ لايلقا حير تسيل هلز نم لي لبا هذلا دير مكنم ن م ، ةءاسلا اهيا  
 «بتقولا ضعب او حيرتساو او بهذا ن لآاف ، سانلا لجا ن م ةدايزو مكرم عن م رتكا متلمع  
 يذلا وه س يلف لله لمعلا دير يذلا ناسنلا ان «انك» : بل وقبو اروف موقيا ، اذهل اقين أ در جمبف  
 سانلا بيچاس فيك : بل ءاستيو ههذي في راذعلا ق لاتخا في اديب بصنم ن م جرخي امدنع  
 ، تاقلاعا ريغنتسو ، ةفلتخم ةر ظن بس لاجملا في في لي ن ورظنيسن لا او !؟ ل عفاؤ اذامو !؟ ن لا

عرقية وهو أرو رسم أحرف ب هذين أبجيل ب ،كذلك رملاً س يلف». ...مارتحلا فالتخيسو  
ل.وبطلا

يتأيد يذلاً ناسنلاً وه اذهو ،ملاسلا ميلعن ينموماً ريماً ع فني يذلاً ناسنلاً وه اذهف  
ناسنلاً كذا وهف. لجرلاً وه اذه ،يزيز عايتن: لوقيو مر اتخيف ماسلا ميلعن ينموماً ريماً  
وهو ،دحاً هار يلا يّ تدومعلا فالحى بتخيو ب هذي ،أبصنم هو طعين أن نودير ي امدنع يذلاً  
تبقار ملا ي لعظافحون اكمل كي في وهلاو ايندلا ن عهضار عا ي لعظافح يذلاً ناسنلاً كذا  
!ميلع دامتعلا ن كميد يذلاً ناسنلاً وه اذهو ،تأسملا هذي في

### ايندلا نيدلا مدختسي امدنع :فيزملا نيدتلا اورنحا

تملأعلا موحرملا تعمجيتلا تاءاقللا ي دحا ي فو ،ةروثلا ن مزي فرضوان الله عليه  
بالسيد الخميني رحمه الله، قال العلامة: «رأيت أن السيد الخميني يعتمد كثيراً على الأفراد  
والعلماء وأئمة الجماعات، ويعتبرهم مؤيدين له في هذا المسار والحركة التي بدأت، ولكنني  
رأيت أن الأمر ليس كذلك، وأن القضية ليست بهذا الشكل. فقد كان لديه حسن ظن مفراط  
بالناس، بينما الواقع مختلف. فقلت له: سيدي، على أي أساس يجب أن نقيم حركتنا؟ هل يجب  
أن نعتمد على مساعدة الآخرين ونبني خططنا على هذا الأساس؟ أم لا؟! هل يجب أن يكون  
أساس حركتنا إلهياً، ولا شأن لنا بالناس، سواء ساعدوا أم لم يساعدوا، أيّدوا أم لم يؤيدوا؟». .  
ثم يضيف العلامة قائلاً: «قلت له: هل تتوقع من ذلك الذي ذهب وتحمل حرّ النجف اللأفح  
لعشرات السنين، ولجأ إلى سراديبها ذات الأربعين درجة، وأنهى دراسته في تلك السرايب  
وفي ذلك الحرّ، لماذا؟ لكي يأتي غداً وينشر آلاف الرسائل العملية هنا وهناك، ويدعو  
المقلدين من جميع أنحاء العالم إلى بيته؟ هل رأينا يوماً مجتهداً يوزع رسالة مجتهد آخر؟!  
كأن نذهب إلى بيوت السادة، فيقولون: "تفضلوا، خذوا من هذه." فنقول: "سيدنا، هذه ليست  
رسالتكم!" فيجيب: "لا، لقد رأيت أن فتاوى هذه الرسالة أقرب للصواب، فمن الأفضل أن  
تأخذوها." لو ذهبتم وبحثم ووجدتم حالة واحدة في منزل أحد العلماء يوزع فيها رسالة  
غيره، فانتوني بالخبر. هذا العالم الذي وصل الآن إلى المرجعية وأصبح مشهوراً وله  
مقلدون، هل تتوقع منه أن يتخلى عن هذه المكانة ويأتي ليؤيدك ويقف خلفك؟! هيهات! هذا  
التوقع لن يتحقق أبداً! إذا أردت أن تفعل شيئاً، فافعله لله. من أراد أن يأتي، فبسم الله؛ فهذا  
نحن، وهذه مدرستنا، وهذه تعاليمنا، وهذه مبادئنا، وهذه أهدافنا. من أراد فليأت، ومن لم يرد  
فلا يأت!«

في فتجيتنا هذه ي لا مسفنب ل صوت دق الله همحر ي نيمخلا ديسلا ن إ تملأعلا لاق م  
دقناك ،هب متقلا عرخواو ي ف نم ل حارلا اندلاو ي ل اتلصو تلسر ي فو ،قيرطلا فصنتم  
تملأعلا موحرملا للاق ي ذلاً مسفند مالاكلا وه اذهو - كنكمي لا ،نيسد دمحم ديسا: اهي فب تك  
ملاك اذه .«ءاملعلا صلاخواو ميناحور ي لعدمتعتن أةروثلا هذي في كنكمي لا - نيماعل بق  
ي ذلاً قيرطلا كذا ن مل خدتن أبجيل ،ل اجملا اذه ي فح جنتن أ تدرأ اذاف ،كنكمي لا .!ميطع

مهفیدقو -...اندها هر كذا ن ل ذر ابع كانه ت ناك م ن ر ب ع ا م ت ج ل ا م ه ت ا ق ل ا ع ي ف م ه ف ع ض ة ط ق ن ل ث م ي  
،الله مسال محير هاظلا ن ا ي ن ع ي ؟ ا ذ ه ي ن ع ي ا ذ ا م - ف ع ض ل ا ط ا ق ن ة م ل ك ل ل ا خ ن م ي ه ا م ض ع ب ل ا  
ن ا ف ، ل ي خ ت د ر ج م ا ذ ه ، ن ط ا ب ل ا ي ف ة د و ج و م ر و م ل ا ه ذ ه ن و ك ت ن ا م و ل ع م ل ا ن م س ي ل ن ك ل و  
ق ي ق د ب ا س ح و ت ق د ب ل م ع ي و ي ت ا ي و ه و ، ا د ج ي و ق ن ا ط ي ش ل ا

ا م و ، ن ك ت ل ا ف ، الله د ن ع ن م ن ك ت م ل ن ا و ، ا ن س ح ف ، الله د ن ع ن م ة ر ه ش ل ا ه ذ ه ت ن ا ك ا ذ ا ف  
!؟ ن ي ر و ه ش م و ن ي ف و ر ع م ن و ك ن ل ا ن ي ر ط ض م ا ن ل ع ج ي ي ذ ل ا ص ق ن ل ا و ه ن ي ا ؟ ك ل ذ ي ف ة ل ك ش م ل ا  
، ا ي ن د ل ل ه ا ن ا ش ن م ر و م ل ا ه ذ ه ف ؟ ف ر ع ي ل ي ع س ي ن ا ي ل ع ن ا س ن ل ا ر ب ج ت ي ت ل ا ة ل ك ش م ل ا ي ه ن ي ا  
ب ت ا ذ ل ل ا و ه م ه م ل ا ف ، ة ع و ن ت م ي ه و ، ة ي س ف ن ل ا ت ا ذ ل م ل ا ء ا ر و ن و ع س ي ن ي ذ ل ا ك ن ل و ا ن ا ش ن م و

### !ةلاصلا كرتي ذلا دلوملا لافتحا مّظنم ةصق

ل ا ق و ، ت ا ئ ي ه ل ا ي د ح ا ي ف م ل ا س ل ا ه ي ل ع ن ا م ز ل ا م ا م ا د ل و م ة ب س ا ن م ب ل ا ف ت ح ا م ي ق ا ، ن ا ر ه ط ي ف  
ل ج ا ن م ن ي ت ا ل ي ل و ن ي م و ي ل ي م د ق ن م ي ن ا ذ ع ل خ ا م : ه ت ا ي ح ب م س ق ا و ، ك ا ن ه ن ي ل و و س م ل ا د ح ا ي ل  
ن ا م ز ل a م a م l ا ف ت ح a ! م ه a ا ذ ه ، لا ، لا : ب ل ا ق ف ؟ ك ت a و ل ص ن ع a ذ a م و : ب ل ا ت ل ق ف ل ا ف ت ح ل a ر ي ض ح ت l a  
ي l a ب ه ذ ي لا و ه ف ، ن a م Z l a M a M l a ل a ف ت ح a ة م a ق l a ا ق د ي ع س ي ل ج ر l a ا ذ ه و « l a ة ل a ص l a ن م م ه a  
ن ي ز و م ق و ل ص ت l a : M a S l a ه ي ل ع N a M Z l a M a M l a ل a ق ل ه ف ؟ ك l a ذ ل ع ف ي ف ي ك ن ك ل و ، a م N i S l a  
M a M l a ل a ق l ه r « ؟ ة ل a ص l a ك ت و ف ت ي ت د ت a ي و ل ح ط a و ة ه ك a ف l a ب ل ط a و B h n l : ب l a ق l ه و ا r « ؟ N a K M l a  
لا ك س ف ن ت ن ا م ث ، ا ي ن D l a ي ف ة ل a ص l a M a Q t ي K l a N a M Z l a M a M l a ل a ف a ف T a M i Q t ت ن a !؟ K l a Z N a M Z l a  
N a E M i P T S T l a a H n K l o ، K l a Z B Z l T S T S F n l a F ، S F n l a و N a ط I ش l a T a ذ L M a H l K ه ذ ه !؟ ا ذ ه a M a B i L S T  
ة L a H l a K l a T S F n B ي T a T ؟ ل ع F T a ذ a M F ، a H i B i Q K l a Z ي R T a H n L a ، ي ه l a M l a و T a R ه S l a ي l a B ه Z T  
N M a M h l a K F ، a D b a M e H n i B Q R F l a و ، D H a و a M h l a K F ! N i D l a B l a Q o N i D l a S a B l a ي F n K l o ط a ش n l a و  
!S F n l a T a ذ L M

### ؟ةحلاص تدب ولي تد ةبصتغملا ءافلخلا لامعا لبقت لا اذامل

ل ب ، ر م خ ل a B r S h l J o R i M l o ، S a n l a N i B a n z l l a J o R i L T a Y M l ، M K h l a R M E y l o T a M D n z  
، M o y l a o . K l a Z R M e l E F i M l . a M l Z B K T R a E N l a H l J F ، ة L a D E l a l J a N M S a n l a M a M a E n B a B Q a E H n a  
M K D Q o ، H R a F M n M a H n a y l E . S R a F D l a B J T F K . N i E l a l M T i T l a H l a M e a N o R K Z i E N S l a l H a  
ء a R H Z l a ة D i S l a D a H S T S a ي F B B S T l a K . M n a R J l a K l a T B K T R i M l E N a Z R T F n l . E N S ة R S E y T n n a  
y l E ة M i o a E M T B i B n n o ، M a S l a H i l E a N i M M o M a R i M l a a H e J o y i T l a T a M a H n l a o ، M a S l a H i l E a  
M K h l a N X a M n a D R J M F ، K l a Z L K l E F i M l E N a Z R T F n l . a Z h l K B a n l N a S h l a - M a S h l a ي F e T S l a

بئذلاً؟ اذامله الله س يبل معلا اذهن إف، سفن اهدب ص خو ملاسلا ميلع ن ينمؤ ملا ريمأ ن مةيلا و لاو  
 اذا و أ. مهنم كتأفامكو كرجأ دخو ب هذا، أنسحف، سانلا ل جأ ن مكاذ تلغف كذأ اما: بل ل اقي  
 ي لعن ا كق حلاف؟ ك سفنل هبسننو هباحصن م ق حلا ذخاتن أ ك ل ل ا ق ن م إ ت ا ط خ أ د ق ف، لله متلغف  
 ل ز ن م ي ل إ أ ف ي ض ب ه ذ أ ن أ ه ب ش ي ر م ل أ !؟ لله متلغف كذ ل و ق ت ل أ !؟ متذخأ ا ذاملف، ملاسلا ميلع  
 «اي نيسانيه ماعطلا ك اذو، ي ترضيه ماعطلا اذو، ن يعمض رمن م ي ناعأ انك: ل و ق ا و م ه د ح أ

### ؟طورشب ما انطورشبه الله مدخذل ه: بابكلا تميلوو ي نابطابظلا تملاعلا قصه

تملاعلا موحرملا تمذخي فانك، ةرم ت اذ لزيارة العلامة الطباطبائي رحمه الله في  
 طهران. و كان العلامة قد نزل في منزل صهره، ف جاء لزيارته أحد سادة طهران، وهو السيد  
 ضياء الدين الأسترآبادي رحمه الله. وفي نهاية اللقاء، دعا السيد الأسترآبادي العلامة  
 بحرارة إلى منزله، وظل العلامة يعنذر قائلاً: «لا، هذا تكلف...» لكن الرجل أصر وحسم  
 الأمر بسرعة، وثبت الموعد ظهر يوم الأحد. فقال العلامة: «لكنتي مريض وأتبع نظاماً  
 غذائياً». فقال الرجل: «حسناً يا سيدي، تفضل واطلب ما تشاء.» فقال العلامة: «حسناً إذن،  
 حضروا سيخين من الكباب، وسأحضر الخبز معي!» فقد كان يأكل خبزاً خالياً من الملح.

م. نيسانيه ماعطلا ك اذو، ي ترضيه ماعطلا اذو: ل و ق ي و، ن ا ك م ي ل إ ع ر م ل ا ب ه ذ ي ا م د ن ع ف  
 د ع ت ا ذ ا م ل، ي ن ت و ع د ن م ا ي ف ! م ر ض ي ي ذ ل ا م ا ع ط ل ا س ف ن ه ل ا و د ع أ د ق م ه ن و د ج ي ف، ك ا ن ه ي ل إ ب ه ذ ي  
 د ق ل: ك ل و ق ي؛ أ ض ي ا الله ع م ل ا ح ل و ه ا ذ ك ه و !؟ ت ن أ ي د ع ت م ل أ؟ م ت ب ل ط ا م ف ل ا خ ي ا م ا ع ط ي ل  
 ل ج أ ن م م ت ل ع ف ن إ ف ر. و ح ن ل ا ا ذ ه و، ق ي ر ط ل ا ا ذ ه د ي ر أ ا ن ا، ل ا ك ل و ق ا ا ن ا؟ ي ل ج أ ن م ا ذ ه ت ل ع ف  
 ا ذ ا م ف ر. ا ذ ه ل ب ق أ ل ا ا ن ك: ك ل ل و ق ا ا ن ا ف، ي ل ج أ ن م م ت ل ع ف ن إ و. م ه ن م ك ر ج أ ذ خ و ب ه ذ ا ف، س ا ن ل ا  
 ت ع ض و د ق و، الله ا ن ا. ل ب ق ا ن أ د ي ر أ ل ا، لا: الله ل و ق ي ف ر. ا ل ب ق ت ن أ ب ج ي ل ا: ل و ق ي؟ ن ا س ن ل ا ل و ق ي  
 ي ت أ ي ا ن ه. ب س ح ف ر ا س م ل a ا ذ ه د ي ر أ ا ن ا، ك ل ه ج و ص ق ا ن ل a ك ل ق ع ب ي ل ن ا ش ل ا و، ر a س م L a ذ ه  
 ي ه ت ن ا د ق ف ر. ة ر ه ش ل a ك ل د ي ر أ ل a ا ن ك: الله ل و ق ي ا م د ن ع. ة ر س ي و ة ن م ي ز ف ق ي و، سفن ع د خ ي و ن ا س ن ل a  
 ي ذ ل a ق ي ر ط L a ك ل س ي ن م ع ا ق ش ل a ي و. ي ه ت ن ا و، و ه ا ذ ه ف، د ر أ م ا ا ذ ا و، و ه ا ذ ه ف، ت د ر أ ا ذ ا و. ر م ل a  
 ا ذ ه ف، م ي و ي ن د L a م ر و م ل a و ة ف ن ا ز م ي ص خ ش ق ل خ ل م م د خ ت س ي ف، ه ل ا م ك و ه د ش ر L a ك ل س ي ن ا ي غ ب ن ي ن ا ك  
 ي ف ت ح د ح ي ا م ي ر ذ ن ح ن و، ة ر ه ش L a ق ي ق ح ن L a ة ر ي ت ك ق ر ط س ا ن L a ة ر خ ل ا و ا ي ن د L a ر س خ. ن م و ه  
 ا ي ن د L a

لا ي تلا، ملاسلا مهيلع تيبلا لها مولع، ميهلا مولعلا هذه ذخايون اسنل ي تأين أن كلو  
 ي ل ل و ص و ل a ل ج أ ن م ب ع ت ي و د ه ج L a ل ذ ي ب م م، ر خ ا ن ا ك م ي ا ي ف ا ه ن م ة ر ب ل a ر ي ط ن د ج و ي



تغمداً نمر بكأ انتغمدأ تناكل ه؟ ءماضيلا مأ؟ رثكأ ءارمحا انمد تايرك تناكل ه!؟ س انلا ،الله دابع اياو ثحباو اوبهذاف. انلمشي ذلا يهلإ اضيفلاو تبادهلا اهنا، يزيزع ايل لا؟ نير خلا ،نجين مفا، نير خلا اى لا انا ي نم. بحأ مكعنمين لف، ملعلما ي فثيداحلأ هذهل ثمن ع او ثحبا ي ذلنا نم، تيصوصخلا هذهو تقدلا هذهو تسردملا هذهو راسملا اذھ. انربخيوت أيلف اهلمثم مكل ءارظنك انھن كيم لمأ؟ اذكو اذكن لا اوحبصأ ي لن ارقأ ك انھن كيم لمأ؟ أقداهايا انملا ء انمھف ي ذلنا نم. نوقبيسون ووجوم مھو، ءارظنك انھن ناك، ي لب؟ اذكو اذكن لا اوحبصأ ن منلي تاتم ثن مو؟ لماكتلاب سانملا ناكملا اذھ انلا أيھ ي ذلنا نمو؟ تقييرطلا هذھرو ملاماً هذھ؟! تيفيكلما هذھيقير طلا اذھ انارأ ي ذلنا نم!؟ نمتن ملى لعلك اذل عفا لاو اذھل عفا: بل وقتو ي لعل لآيلقت دحتأسد. رخأ عوضومى لآ تليللا ثيدحلا ر جنا دقف. تمداقلا تليللا ي فالله ءاشدن إ الله ي نفقون إ ناسملا هذھن ع.

**«هَلُضَفْتُو هِنَا سَحَابِ اَيْدُلَا فِي فِي نَابِرْ نَمَا يَفْ»** اعلموا أيها الرفقاء، أن هذه الأمور التي

تعرفونها، يسخر منها الآخرون، لا أنهم لا يقبلونها فحسب، بل يسخرون منها! يقولون: «يا رجل، اذهب في سبيلك!» الفرق كبير إلى هذا الحد! أنتم تعتبرون هذه الأمور حياة وإكسيرا أعظم، وأعلى توفيق إلهي وسعادة وفلاحاً أخروياً، بينما يسخر منها آخرون! أفلا يستحق هذا الأمر أن نقدره؟! لو كنا نحن أيضاً من الساخرين، فماذا سيكون مصيرنا؟ مثل أولئك الذين يقولون: «ما هذا الكلام الفارغ؟!» لقد سخروا أمامي مباشرة وقالوا: «يا سيدي، اذهب في سبيلك، فكل هذه دكاكين ومصالح، وما هذا الكلام؟! وهل يعقل هذا؟! فأني عرفان؟! وأي وصال؟! وأي حقيقة؟! وأي أسماء...؟!» بل قل لي: «كل هذا حشيش وأفيون ومواقد...».

ردقلا اذھ لآ مهفيا لا نيكسما اذھف، لوقيام ي فف داصدو هو، اذھ زواجتي لا مھر كف

وه تكلو، دقومو شيشد وه، يديسا ي معذ؟! هيلإ رظنين أ ريغ اذھل ثمل عرملال وقي اذامف دنع فاطملا هب ي هتني، دقاوم روملاماً هذھن إ لوقيا ي ذلاف. رخأ عون نم دقومى لآ ب هذنين م للهاف؟! ركفلا ي فع ساشق رفلا وهمك اورظنا؟ قرفلا متكر دأل ه... ي رخأ ءايشأون ويفلأ دقاوم تقييرطلا هذھن اسنلا ي دهج.

**تير خسلا ركسعم تھجاوم ي ف تقيقحلا ركسعم: ءلابرك ي ف فقوملا ي لجت**

تليللا ي ي ف! ءا. اهنيعبن لا اهنع مكثدا ي تلا تقيقحلا هذھ تثد، ءاروشاء تليللا ي ف، ن لا مكل اهتركذ ي تلا عيضاوملا هذھف. كرابملا رهشلا نم نورشعلاو تينانلا تليللا؟ ن حذ هيلع ماملإ ناك! اهنيعب عيضاوملا هذھ، هباحصأ ماسلا هيلع نيسحلا ماملإ نيب تيراد

«لَسْعَلَا نَمَى لِحَا تَوَمَلَا» :لوقيو مهذا ضهنيف«نودهشتستند ادغ» :مهلا لوقيو ماسلا  
 ؟بهذني انلا لقف، اندرطت تنكن !؟ب هذني يا للاف، انه ق بندم اذك :لوقيو ريهز ضهنيو  
 اذامف، اتماصد ماملإا ي قب دقلو «لأتهجولا انلا دد دن كلو، الله لوسر نبا ايك ملاك عيطدن حذ  
 ن بر م عى لإ ب هذني ل ه ؟ب هذني يا للاف، انه ن م جر خنس، أنسج» ؟لوقيو ماسد  
 ميلع ماملإا ي أرف» ؟ب هذني يا للاف ؟رجافلا، رمخلا بر اشد، ةدرقلا ب علام ديزي ل م ؟دعسد  
 كنلواو ؟ربكلأا ي ل ع ك اذو ؟لوقيو اذام سابعلا ل ضفلا وبأ ك اذو .بي قطنم مهملاك نأ ماسلا  
 بع قاولواو تقيقلا او كردأ مهلك ...ملسم، بييد، ريهز، ريرب ؟باحصلأا

ل اقف» ؟ق لقت نأل ه، تبأ ايه :ربكلأا ي ل ع ل ل افة، ت دحتي ماسلا ميلع ماملإا ن اكا مدنع  
 ي ل ع ل اقف .مهيلوو اعيمج مهسيئر وه ماملإا ف، ةر ملا با تنتت تلام اهنگلو «ألق ت سلم :ماملإا  
 او مهف اذكه» ؟ق حلا ي ل ع انمد ام انيلع توملا ع قو م أ توملا ي ل ع ائعقو أ ي لابذ لا اذك :ربكلأا  
 ،انو ذخايلو، نو كيام ن كلف، ق حلا ي ل ع انمد ايه :لوقيو !تيضقلا عم اولماع ت اذكهو، رملأا  
 «ان وؤاشيام اولعفيو، اندامر اورذيلو، انوقر حيل، أبر انوعطقيو، انوبرضيلو

دعسد ن بر م ع ن اكو .نور خسيو نو كحضي كنلواو ن اكل باقمل ي فو، اذكه او ناك ءلاؤ ه  
 نو قلطيم هو، مهيف ب طخيم ماسلا ميلع ن يسحلا ماملإا ن اكا، ءاروشاع موي ي فو !تير خسلاب اديب  
 هذكه امامت، نور فسيو نور خسي او ناك دقل !مهعامسأ ي ل ل متوص ل صي لا ي تدر يفصلا  
 ك حصلاب اديب ك اذو، ةر خلاو ايندلا ريخو آيور خأ اخلصو أقد رملأا ي ريد اذك .تضقلا  
 «ان ويفاو دقاو م ملاك اذهل ه :لوقيو رخسي ديسلا ك اذو، ت دحتا انا، انتيضقك امامت !تير خسلواو  
 اديبأ قرفلا، سفذ عي شلا هئا

اهب ن مدم لولو ؟ي ل ع اهد ت نتم نتم سي أ، ي هلا ايه :ماسلا ميلع داجسلا ماملإا لوقيو اذك  
 ي ل ع اهلهاست نك بار تسي أف، ل ناسملا هذكي ل ح صوتو ت اتم لولا ؟ل ع فاست نك اذامف، ي ل ع  
 «!؟ل ع فاست نك اذامف، كنلواو ن مادحاو وأ، دعسد ن بر م عي ن تلجو، أ داجسي نقلخت م لولا ؟ي سار  
 ،الله عاشن !... ايندلا هذكي في نتبير ن م اير «لأضفتو ه ناسحاب ايندلا ي في نابن م ايه  
 ي تلا تايصوصخاو تبيرتلا تيفيكن ع ةمداقلا تليللا ي ف ت دحتتس، ي ل لع ت الله انفقو اذ



بألفنتو، أير هوجا ربيغت هيف ث دحيو هلا د ر يغيو ن اسنلا ن يع ح تفيل ي لاعت الله اهمدختسيد  
الله عاشدن إ، بقع ي لعا سار هتار و صتو هتلايختو هر اكفا

**دَمَحْمِلْ أَوْ دَمَحْمِلْ يَ لَعَلَّ صَدِّ مَهَلَّا**